

النكت على مقدمة ابن الصلاح

ابن أنس فجاءه رجل يحمل موطأه [في] (1) كسائه فقال يا أبا عبد الله هذا موطؤك قد كتبته وقابلته فأجزه لي [فقال قد فعلت] (2) قال فكيف أقول ؟ " حدثنا " أو " أخبرنا " ؟ فقال له مالك قل أيهما شئت " (3) انتهى وحكى الذهبي في الميزان كلام الخطيب ثم قال " هذا مذهب رواه أبو نعيم وغيره وهو ضرب من التدليس " (4) انتهى على أنه قد نوزع من ادعى على أبي نعيم ذلك بأنه (5) إنما يفعله نادرا فإنه كثيرا ما يقول كتب إلي جعفر الخلدني (6) وكتب إلي أبو العباس